

السؤال

هل المغيـث والغيـث من أسماء الله الحسنى مع الدليل ؟ وهل ورد اسم الله الجواد بتشديد الواو مع الدليل؟

ملخص الإجابة

ملخص الجواب :

المغيـث والغيـث من أسماء الله تعالى .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اختلف أهل العلم في اسمي (المغيـث) أو (الغيـث) : هل هو من أسماء الله الحسنى ، أو لا ؟

وذهب إلى كل قول منهما جماعة من أهل العلم .

يقول شيخ الإسلام: " قال العلماء المصنفون في أسماء الله تعالى: يجب على كل مكلف أن يعلم أن لا غياث ولا مغيث على الإطلاق إلا الله، وأن كل غوث فمن عنده، وإن كان جعل ذلك على يد غيره، فالحقيقة له سبحانه ولغيره مجاز .

قالوا: من أسمائه تعالى المغيث والغيث وجاء ذكر المغيث في حديث أبي هريرة قالوا واجتمعت الأمة على ذلك.

وقال أبو عبد الله الحلي: الغياث هو المغيث وأكثر ما يقال غياث المستغيثين ومعناه المدرك عباده في الشدائد إذا دعوه ومجيئهم ومخلصهم وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين: (اللهم أغثنا اللهم أغثنا) يقال أغاثه إغاثته وغيثا وغوثا، وهذا الاسم في معنى المجيب والمستجيب، قال تعالى: (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم) إلا أن الإغاثة أحق بالأفعال والاستجابة أحق بالأقوال وقد يقع كل منهما موقع الآخر " انظر: مجموع الفتاوى (1/ 105)، وينظر: مجموع الفتاوى (1/110)، و(11/437).

وقال ابن القيم: "وهو المغيث لكل مخلوقاته ... وكذا يجيب إغاثة اللهفان"، الكافية الشافية: (208).

وممن عده من الأسماء الحسنى، الحلي في المنهاج لشعب الإيمان: (1/ 204) .

وذكر الشيخ محمد خليفة التميمي من عده من الأسماء، وقال "دليله: حديث: "اللهم أغثنا، اللهم أغثنا".

من ذكره: ورد في طريق عبد العزيز بن الحصين الترجمان. وفي جمع: 1- الأصبهاني. 2- القرطبي. 3- ابن القيم. 4- الشرباصي"، ولم يعده الدكتور التميمي من الأسماء، اظر: معتقد أهل السنة في أسماء الله: (250)، وانظر: جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی (٦٩٥ - ٦٩٧).

وراجع حول الدعاء بـ"غياث المستغيثين": جواب السؤال رقم (165867).

وقد سبق في جواب سؤال رقم: (89763) بيان أن اسم الجواد من أسماء الله تعالى.

والله أعلم